

كلمة دولة الامارات امام اللجنة المخصصة لوضع اتفاقية دولية شاملة بشأن مكافحة استخدام تكنولوجيا المعلومات للأغراض الإجرامية

(الدورة الثانية)

فيينا - 30 مايو - 10 يونيو 2022

السيدة الرئيس،،

بداية نود نتقدم لكم بالشكر على الجهود الكبيرة التي بذلتموها خلال الفترة السابقة كما نشكر الامانة على الدعم الفني والتقني لأعمال اللجنة، وإذ نرحب بالنهج وطريقة عمل التي اتبعتموها لرسم الهيكل المعتمد للاتفاقية.

تسلم دولة الامارات بوجود رغبة سياسية متفائلة لصياغة صك دولي يجرم الاعمال التي ترتكب باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي انطلاقة مبشرة للوصول الى توافق عام في الآراء.

نؤكد مجدداً بأهمية شمولية الاتفاقية بحيث تستوعب الجرائم التقليدية والجرائم الناشئة بسبب تطور الوسائل التكنولوجية.

كما ينبغي للاتفاقية ان لا تغفل عن الصلات المترابطة ومتداخلة مع بعضها لبعض في ارتكاب الجرائم؛ وحتى لا يكون الفضاء الالكتروني وسيلة للإفلات مع العقاب.

كما تسلم بأن هذه الاتفاقية سوف تكون الإطار العام لتجريم الاعمال غير المشروعة التي ترتكب عبر الفضاء السيبراني ولا تحول هذه الاتفاقية أي دولة طرف من تجريم أي فعل غير قانوني آخر يرتكب عبر تكنولوجيا المعلومات وفقاً لقوانينها الوطنية.

السيدة الرئيس:

تواجد هناك عدد من الصكوك الدولية والاقليمية تعني بمكافحة الجرائم السيبرانية وقامت الرئيسة مشكورة في وقت سابق بتزويد الدول الاعضاء بنسخ من تلك الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ونؤكد هنا على أهمية الاستفادة من الاحكام التي شملتها تلك الصكوك والممارسات المستقرة التي باتت تشكل عرفاً دولياً ولا يوجد عليها أي خلاف وفقاً لأركان وشروط العرف الدولي، وذلك هدياً بالممارسات السابقة في وضع اي اتفاقية دولية جديدة.

ختاماً: تلقينا بترحيب الاسئلة الاسترشادية التي تفضلت الرئيسة بتقديمها وسوف يقوم وفد بلادي بمراجعتها والاجابة عليها في الوقت المناسب لتمهيد الطريق على اللجنة الموقرة للوقوف على مواقف الدول من الفصول الثلاثة للاتفاقية.

شكراً السيدة الرئيس